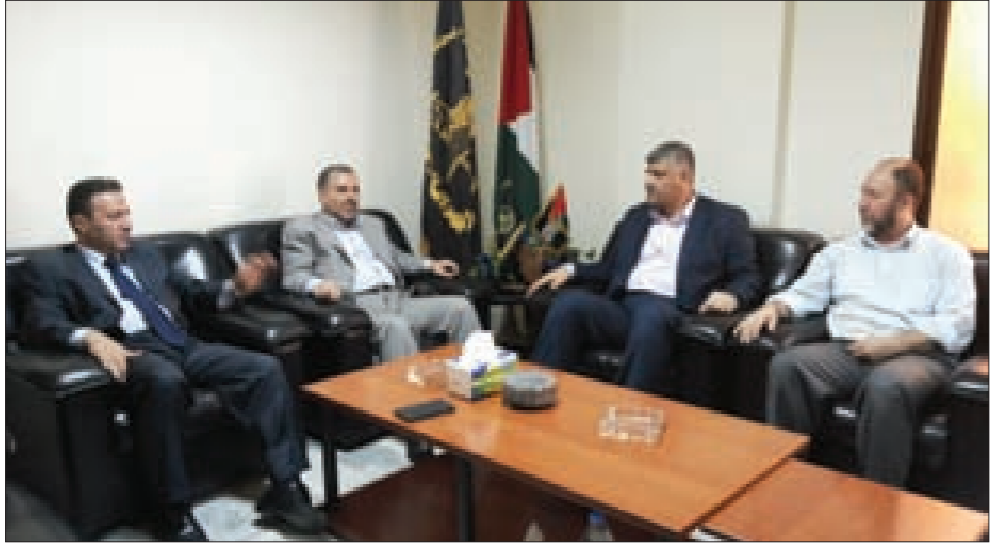


## وفد من «القموي» يزور «الجهاد الإسلامي» و«القيادة العامة» وتأكيد مشترك على التمسك بخيار المقاومة



من لقاء وفد «القموي» مع حركة الجهاد

قبل الطرفين على فشل أهداف العدوان الصهيوني على غزة، على رغم ما ارتكبه العدو من جرائم ومجازر بحق الأطفال والمندنيين، وما ألحقه من تدمير بالمنازل والبنى والمؤسسات. وإذ أكدوا التمسك بخيار مقاومة الاحتلال والعدوان، شدد المجتمعون على ضرورة تحصين الوحدة الفلسطينية بما يعزز الموقف الفلسطيني القائم على أساس الحق الراسخ والثابت في التحرير والعودة. وأدان المجتمعون صمت أنظمة النظم العربي حيال العدوان الصهيوني على غزة الذي هو بمثابة حرب إبادة ضد الفلسطينيين، واعتبروا أنّ هذا الصمت كشف تواطؤ هذه الأنظمة المسمّاة عربية مع العدو الصهيوني من أجل تصفية المسألة الفلسطينية.

لقاء وفد «القموي» مع حركة الجهاد والقيادة العامة، جاء في سياق تنسيق المواقف للقيام بتحركات واسعة ضد محاولات تقوم بها بعض الدول لجهة اعتبار القدس عاصمةً للكيان الصهيوني. ووضع وفد «القموي» الفصل الفلسطيني في طبيعة هذه المحاولات.

## الأم أغنيس: المنظمات المعنية بأزمة النازحين السوريين أساءت لهم

لإقامتهم، وأنّ سورية بحاجة إلى استعادة الحياة والنهوض من جديد، وذلك من خلال عودة اليد العاملة إلى ربوعها، وزراعة أراضيها، وإعادة بناء ما هدمته الحرب. وأعلنت أنّ آلية الانتقال من لبنان إلى سورية أصبحت أكثر أماناً الآن بفضل خطة جديدة وضعتها الدولة السورية، التي لطالما احترمت شعبها. وشددت الأم أغنيس على ضرورة عودة النازحين السوريين جميعاً إلى ديارهم لعدم تكرار مأساة اللجوء الفلسطيني إلى لبنان. مؤكدة أنّ النازحين السوريين هم زائرون وليسوا لاجئين، متهمّة الأمم المتحدة وبعض الدول بأن لديهم مصلحة بإنهاء مخيمات اللورين في لبنان، وأنهم بذلك يستخدمون البشر كأداة لتنفيذ سياسات معيّنة.

المساعدة أم الاستعادة المالية على حساب حقوق الإنسان؟». وأكدت الأم أغنيس في حديث للوكالة الوطنية للإعلام انتهاء أزمة السوريين العائدين إلى بلادهم عند نقطة المصنع، بعد أن أمنت لهم الحكومة السورية أماكن إقامة في بيوت ومراكز ثقافية ومدارس، جُهزت لاستقبالهم، وذلك بعد التنسيق مع الأمن العام اللبناني الذي سهّل عبورهم. وشكرت الأم أغنيس الدولة اللبنانية والدولة السورية اللتين وصلتا إلى اتفاقية تتخطى الروتين الإداري، في ظل هذا الوضع الإنساني الاستثنائي. وقالت إنها تشرف حالياً مع متطوعين على عملية دخول السوريين إلى أراضي بلدهم، داعية من تبقى للعودة إلى سورية على رغم منسيّالة: «مساءلة: من هذه المنظمات تريد تقديم

## غزة... عنوان للتضامن من سدني إلى البرازيل إلى صور



جانب من اللقاء الذي نظّمته منغذبة سدني في «القموي»

حزب الله وحركة أمل ومطلقين عن الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الأهلية الفلسطينية واللبنانية، وحشد من أبناء المخيمات، أنّ أي تهديفة في غزة لن تكون قبل وقف العدوان وإنهاء الحصار بأشكاله كافة. مشدداً على أنّ وحدة الموقف الفلسطيني والإصرار على تلبية شروط المقاومة والشعب الفلسطيني هي الطريق الأمثل لوحدة الصف الفلسطيني وحماية مشروعه الوطني وتعزيز صموده في مواجهة كل التحديات والمؤامرات التي تسعى إلى شطب مشروع المقاومة. واعتبر أنّ دعاء الشهداء والجرحى والتضحايا الحسام التي قدّمها الشعب الفلسطيني كرسّت تحوّلًا نوعياً في مسيرة الصراع مع العدو الصهيوني وبرهنّت التفاف الشعب الفلسطيني حول خيار المقاومة التي لا ولن تلقى سلاحها، ولن تسمح لأيّ كان بالمساومة عليه، وهي قادرة على فرض شروطها وكسر كل المعادلات الحسام الصهيونية في ميدان المعركة. كما أكد أنّ سياسة القتل والتدمير والإجرام المنهج التي للصيادين يمارسه منتهتهم حتى 12 ميلاً بحريا، داعياً المجتمع الدولي إلى التعويض على المتضررين من الصيادين وتأمين ما خسروه من معدات، لا سيما القوارب التي دمرها الاحتلال.

القياس مطر أسد، رئيس الاتحاد الفلسطيني الدكتور وليد رياح، مطيع ابراهيم عن الجمعية الخيرية العربية، الأب سمعان نصري عن الكنيسة الأرثوذكسية، الشيخ محمد صادق ابراهيمي عن المسجد الإسلامي، غسان يوسف رئيس المجلس الملي الأرثوذكسي، البروفيسور الجامعي الدكتور فرنسيسكو دي مانويل فرنا، الدكتور جوزي جيل دي الميدا رئيس تحرير صحيفة «أغوا فيريدي»، وأساتذة جامعات، واعلاميون. وتحدث رئيس المجلس البلدي د. باولو سالوموني فأك حق الشعوب في تقرير مصيرها، في حين اعتبر عضو المجلس البلدي د. جورج برناردي أنّ ما يتعرض له الفلسطينيون ليس مقبولاً. أما رئيس جمعية المحامين الجنائيين في البرازيل الياس أسد فأكّد أنّ الاعتداء على حياة المدنيين المتعد انتهاك مباشر للقوانين الدولية وحقوق الإنسان. ورأى الدكتور وليد رياح باسم فلسطين أنّ ما يحدث في فلسطين إبادة جماعية وتطهير عرقي وتمييز عنصري.

**صور**  
نظّمت النقابات العمالية اللبنانية والفلسطينية وقفة تضامنية مع غزة وأهلها، في باحة ميناء صيادي الأسماك في صور، شارك فيها ممثلون عن الأحزاب والقوى الوطنية والفصائل الفلسطينية واتحادات العمال اللبنانية

## بلدية عيناتا تكرم كوكبة من الإعلاميين والكلمات تشدد على نبذ التطرف



الحضور في حفل التكريم



الزميلان وهبي والسّام

التكريم لأبنائها الإعلاميين بين يدي هذا الحضور الكريم من أهل القلم والفكر والأدب. لنقرأ في كتابها، ونقرأ قبل تاريخها الحديث مداد أقلامها كأنه دماء شهدائها، ومدّ صارت مكوّناً أساسياً من نساؤها المتباهيات بأنهن حافظات التاريخ والجغرافيا وقد وكرامته، فهي الأرض التي قاومت الغزاة يوم اجتاحتها البشر والشجر في العشرينات، ورسما حدود دولنا الوليدة، وانتفض تبعها عام 1936، وشاركت فلسطين ولا تزال في دمها وكسرة خبزها منذ عام 1948، وهملت لثورات العرب الآتية من مصر عبد الناصر، وجزائر المليون شهيد، وغنت تأمير القناة وحرب تشرين، وثورة إيران الإسلامية، وتبنت كل مقاومة عربية أو حرة في وجه محتل أو غاز، وكانت لها ولهذه الأرض ولا تزال، في كل موقعة دم.

وأشار فضل الله إلى «أننا نعبر من أيام النصر في تموز وآب إلى أيام غزة، وقد أنجزت بصمودها ومنع العدو من تحقيق أهدافه نصراً جديداً مضخماً بالدم، فما أشبه اليوم بالبارحة، كان الزمن بعيد نفسه، بل كأننا نرى انفسنا وقرانا وضاحيتنا في مشهد غزة، فالعدو هو هو هنا وهناك، يحاول التعويض بالسياسة عما يعجز عنه بقوة السلاح، وداوماً يجد العون الأميركي التقليدي ويضاهي إليه العون من بعض العرب، ولكن دائماً الصمود في الميدان يغيّر المعادلات».

وفي الشأن السياسي رأى أنّ أيامنا اللبنانية تشهد على تهديد حقيقي للبنان والوطن والدولة والذي بات مصيرها معلقاً على نتائج المواجهة مع موجة التكفير التي تغزو المنطقة وتحاول تغيير وجهها وصورتها، فما قدّمته المقاومة من تضحيات في هذا المجال حتى مشروها وحمي لبنان بصيغته وفراته. مؤكداً أنّ المقاومة ستظل تتحمل مسؤولياتها حتى لو تخلى الآخرون عن واجباتهم كي لا يتكرر مشهد الموصول التي تغاير وقائع التهجير المسيحي وسلمها مسار التاريخ والحضارة والقيم في هذه المنطقة والتي حملها الإسلام في شريعته المسماة الذي هو اليوم المستهدف بصورته القوية وتعاليمه المساوية التي حافظت على التنوع الديني والثقافي والعربي.

ودعا فضل الله إلى المحافظة على التنوع الديني والثقافي والعربي فعلاً لا قولاً، معتبراً أنّ ما جرى من استهداف للسيدة الوطنية والتعرض للجيش هو في سياق هذا التهديد الحدي للبنان الذي أصبح يحتاج إلى مقاربة مختلفة لا تتغصم معها لغة التبرير أو التهوّن أو التهوّل أو سوق الاتهامات. متسائلاً: «ما نفع الكلام كله إذا نقّض الكيان جغرافيته ويتنوعه؟ وماذا يفيد التبرير إذا تلاقى النظام بتكبيته وصلاحياته؟».

وخاتماً، قدّم فضل الله وإلى جانبه سلمان قرداجي وكليب وخنفر المروع التقديرية للإعلاميين المعزّمين وهدي أحمد خنفر، أحمد وهبي، جميل جعفر، حبيب غانم، حسن ابراهيم، حسن خنفر، حسين أيوب، زاهي وهبي، زينب السيد، طارق ابراهيم، عباس صباغ، فوزي أيوب، قاسم خزعل، كمال فضل الله، ليلى البسام، محمد علي خنفر، محمد علي غانم، مريم البسام، مصطفى البسام، موسى ابراهيم، ندى محمد فضل الله، وهبة خنفر. كما قدّم رئيس البلدية دعواً تقديرية للنائب فضل الله.

أيادي الأمهات والصبايا وهنّ يقفن به جند العدو فيرحق وجوههم ويطلق صرخاتهم عويلاً، وما هي البيوت المزمومة بانها كانت حصوناً مقاومة تترن عليك من حقها طينا وتستقبل نساؤها المتباهيات بأنهن حافظات التاريخ والجغرافيا وقد تعطرن بسميع الشهداء.

هوامت الرجال هنا أعمدة من نور وابتسامات النساء هنا التماعات فرح لا تغيب عن ظلالها لوعة الفقد، إنهن أمهات الشهداء وأخواتهن، إنهن الصامدات اللواتي توحدن مع بيوتهن فقيفن فيها وانخرسن معها في الأرض لتكونن مباركة، فالسلام عليكم أيّتها الأمهات الطاهرات جذورنا الغافيات هنا لا يرتكنا ولا يغيّن عنا».

وختم: «اكثفي بالإشارة إلى أنّ شهادتي مدموعة بإرشادات راعينا هنا كما في بيروت النائب حسن فضل الله، ودواوين زاهي وهبي ومقدمات مريم البسام التي ترسم لوحة كاريكاتورية للحياة السياسية في لبنان، وتوقع المحرر السياسي حسين أيوب، على أنّ الشكر واجب وقد انتشلنا هذه الرحلة من خمول الحياة السياسية وانذار العمل النقابي وضياح الدولة البلا رأس وقادتنا إلى حيث بكل شبر روايته البطولية، فعلى بعد أمتار من هنا خيبت في مثل هذه الأيام من صيف 2006 معركة حقول الزيتون في مريح عيناتا بنت جبيل مارون عيترون، المعركة التي منعت «الإسرائيلي» من أن يحتفل برقع علمه في المدينة التي أعلنها قائد النصر مرة ثانية السيد حسن نصر الله عاصمةً للتحرير».

وكانت كلمة لصاحب الرعاية النائب فضل الله وقال فيها: «إن اللغة الأصلية تنساب هنا صافية كعيون الماء، وتنمو القوافي وتبتكر في كل المواسم، لا الغيم يجحبها ولا الشمس ولا القمر، والأرض هنا ولادة في كل زمن، ولا عقم فيها ولا جذب، تتناسل جيلا بعد جيل، ويغفرها كل جيل حبا وتعلقاً وتغانياً، فلا يلام أي عاشق، وأنا منهم، لترايبها وتراثها وتاريخها، فحب الوطن من الإيمان، والمرء مفطور على حب بني قومه، فكيف إن كانوا من أهل الكرامة والمعنون، وكيف إن كان منهم سادة قافلة الوجود الأواهم للشهداء».

وأضاف: «نظل على اللغة الأصلية اليوم من نهدو البلدة في هذا على الهامش!»

أقامت بلدية عيناتا مهرجاناً تكريمياً لإعلاميي البلدة، برعاية رئيس لجنة الإعلام والاتصالات النيابية النائب حسن فضل الله، وللمناسبة ذكرى انتصار تموز، وذلك في منتدى جبل عامل للثقافة والأدب، بحضور رئيس تحرير جريدة السفير طلال سلمان، مديرة أخبار الجديد مريم البسام، العقيد مصطفى زين الدين ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، الإعلاميين: جورج قرداحي، سامي كليب، زاهي وهبي، نائب مدير قناة المنار ابراهيم الموسوي، مسؤول وحدة الأنشطة الإعلامية في حزب الله الشيخ علي ضاهر، مسؤول إعلام حزب الله في منطقة الجنوب حيدر دماق، رئيس بلدية عيناتا عباس خنفر، وحشد من الوجود الإعلامي وعدد من علماء الدين من مختلف الطوائف، وفاعليات.

قدم المحل يوسف بسام، ثمّ كانت معزوفات وأنشيد للفرقة الهاميونية التابعة للموسيقى المركزية في جمعية كشافة الإمام المهدي.

والقى رئيس بلدية عيناتا عباس خنفر كلمة أشار فيها إلى أنّ البلدة تقدر بطاقتها وبكفاءاتها التي يأتي في طبيعتها الإعلاميون المعزّمون وكل صاحب صوت حرّ وقف مع قضيتنا في الحرب وفي وجه العدو الصهيوني الذي حاول النيل من بلدنا، لكنه لم يستطع النيل من إرادة المقاومة فهزمته على تلالها، لافتاً إلى أنّ هذا التكريم احتفال بعيد النصر لهذه السنة لكن بطريقة مميزة، مقدّماً تحيات العرفان لأرواح الإعلاميين الشهداء الذين تتحدي خطوط الشمس بدمائهم التي كتبت بحروف العزة والكرامة.

وقالت البسام: «أجمع قواي لأرسم وطني الصغير بالكلمات، فمن أين أدخل في هذا الوطن، من شرفات القراء، كيف تسير أحوال القرى والقمح وكما بعضي لتكلم باسم إعلاميي عيناتا هكذا استوداوي المهمة وهكذا أتسلل إلى ضيعتي لرشها بداية بمخزون شوق عن كل العمر عن بيتي الذي رمي أول حديده ها هنا، عن والدي الذي أقسم أنّ يقم على هذه الأرض فخلفه شياطين الحرب، عنه عن محمد الذي تزوج تلك البلاد وغنّت له مناديل الحداة، عن تراب لم ينضو محمد تحتته وعن ترية تشناق إلى جسده ضمت كل الناس وأغفلت عن أعلى الناس. ما هذه المهمة التي أسندت إليّ أو ابتليت بها، أشعر أنني كولد يهرب من درس القراءة حتى لا يفجع جروحاً طنّ أنها نامت، طولها سنون الحرب وراكمت المهمة كلمات فوق الكلمات، ففعلت خطي الطفولة وضياح الصبا، لكن عيناتا بلدة بدارت لي المكائد وضجبت بالبحرين المشهود كالعاقب على تائه عامت»، وختمت: «باسمي وباسم إعلاميي عيناتا أعلن الولاء لهذا الوطن وللهذه الأرض لشهائدها وباطلها منذ أول حراس القرى حتى يومنا هذا المقاوم هذا، فمن قال أننا نكتب يوماً بلا ذخيرة من دون أن نستقي منهم حبر الحروف ونستمد عبرهم رونق المواقف من هنا ننخدح في الوطن».

والقى سلمان كلمة قال فيها: «في البدء كان الحجر، بورك الحجر وفانقه الذي لا يخطئ ثم كان الزيت المغلي، بوركت

## غزة... عنوان للتضامن من سدني إلى البرازيل إلى صور

أفرحي يا غزة العزّة، فإنّ مقاومتك حققت انتصارين مؤزّرين. يتمثل الأول في كسر شوكة العدو الصهيوني الذي لطالما تباهى بقوّته وجبروته، والثاني بإيقاظ العالم الذي كان يغرّق في سباتٍ مدقع، لينتفض ويقول كلمته في وجه الخطرسة الأميركية.

أفرحي يا غزة، فإنّ العالم كلّ معك، من لبنان ومدنه وبلداته وأحيائه، من مقاومته البطلية إلى مخيمّات الفلسطينيين التّواقين للعودة إلى الديار. من سورية التي ما تخلت عنك قيد أنملة، من أوروبا التي ما استكانت منديها، إلى القارة الأميركية التي تشهد كل يوم، في مدينة من مدنها، مسيرة كبيرة ندعها لك.

أفرحي يا غزة، فإنّ لك أنصاراً مقاومين، لا يلبسون عباءات ولا عقالات ولا كوفيات، لكنهم أتوا من بعيد، من أميركا اللاتينية، من فنزويلا والاكواصور والبرازيل والأرجنتين والبيرو وبوليفيا واللائحة تطول، أبت هذه الدول أن تتعرّضن لهذه الوحشية وأن يكون ممثلو الكيان الغاصب سفراء له فيها، فطردتهم.

أفرحي يا غزة، فإنّ الجاليات العربية، لا سيما اللبنانية والسورية، لا يهدأون في المغتربات، فما هم في سدني الأسترالية، وفي كوريتيا البرازيلية، ينظمون الوفقات التضامنية، ويشاركون في غيرها، وللحزب السوري القومي الاجتماعي الدور الأبرز في ذلك.

شهد أمس وما قبله، عدداً من الوفقات التضامنية مع غزة، تتدبّر بالعدوان الصهيوني العنصري، وتأكيد على نصر المقاومة، وعلى أهمية الصمود في وجه هذا العدوان. وفي التقرير التالي جولة على أهم هذه الوفقات التي أقيمت في لبنان وفي المغتربات.

**سدني**  
نظّمت منغذبة سدني في الحزب السوري القومي الاجتماعي وقفة تضامنية مع أبناء شعبنا في فلسطين والشام والعراق ولبنان، وتندبداً بإبراهم العدو الصهيوني والمجموعات التكفيرية.

شارك في الوقفة التضامنية التي أقيمت في مكتب المنغذبة إلى جانب منغذبة عام سدني في «القموي» أحمد الأيوبي وأعضاء هيئة المنغذبة، المنقلب السوري ماهر دباغ، وممثلون عن حزب البعث العربي الاشتراكي، تيار المرده، التيار الوطني الحر، حركة أمل، النادي الفلسطيني، اتحاد عمال فلسطين، وجمع من القوميين وأبناء الجالية السورية من فلسطين والعراق والشام.

قدّم للكلمات جيسم حرب، ثم تحدث رئيس النادي الفلسطيني جميل بطشوش باسم فلسطين، وألقت هنادي أسود كلمة اتحاد الطلبة السوريين.

والقى دباغ كلمة أكد فيها أنّ فلسطين جوهر المعركة القائمة على امتداد الأمة وهي كانت



علما فلسطين والزريعة أمام مبنى بلدية كوريتيا. البرازيل

البداية واستعدادتها ستكون النهاية، ورأى أنّ المعركة واحدة من العراق إلى فلسطين، مروراً بالشام ولبنان.

كما ألقى الأيوبي كلمة رأى فيها أنّ ما نشهده أمثنا اليوم من تحديات هو عبئته الذي تهدّدها على مدى العقود الماضية، لافتاً إلى أنّ حزبنا وضع خطة نظامية تواجه الخطة الصهيونية، ويواجه منذ ثلاثينات القرن الماضي ولا يزال يواجه العدو الصهيوني وأدواته من فلسطين إلى لبنان والشام والعراق.

ختاماً، توجّه الحضور إلى الباحة الخارجية حيث أضييت الشموع تحية لأرواح شهداء الأمة.

**بلدية كوريتيا البرازيلية**  
شهد مقر المجلس البلدي في مدينة كوريتيا عاصمة ولاية بارانا البرازيلية، لقاءً تضامنياً مع فلسطين، إذ خصّص المجلس جلسته للتضامن مع فلسطين بحضور رئيس المجلس البلدي الدكتور باولو سالاموني، وعضو المجلس ورئيس كتلة حزب العمال الديمقراطي الدكتور جورج برناردي والعماد والناطق باسم المجلس البلدي الدكتور جيسم حرب، ثم تحدث رئيس النادي الفلسطيني جميل بطشوش باسم فلسطين، وألقت هنادي أسود كلمة اتحاد الطلبة السوريين.